

الباب الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

بعد أن بحث الباحث عن مسائل البحث واهداف البحث وفوائد البحث
، فيمكن أن يستخدم الباحث في كتابة هذا البحث العلمي نوعي البحث :
البحث الكيفي والبحث الوصفي .

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. المراد
بالبحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق
صادق واقعي وشامل ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من
الخلفية الطبيعية (الأصلية) كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها.¹
ويرى بغدادان وتيلور في كتاب مولونج أن الطريقة الكيفية هي إجراءات البحث
التي تتاج الحقائق الوصفية على صورة الأقوال المكتوبة او الشفهية الصادرة من
سلوك المرء المبحوث عنه.²

¹ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Tulungagung: P3M, 2006),h.40

² Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*,(Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002),h.3

وأما تصميم هذا البحث هو التصميم الوصفي. أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحس بطريقة منظمة واقعية وصا دقة عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعينة.^٣ والبحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير والتعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتمادا على الحقائق.^٤

ثم يبحث الكتاب في هذا البحث عن الحقائق التي تتعلق بالطريقة وعملية تعليم اللغة العربية بمهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية رجوتانجان تولونج اجونج.

ب. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية رجوتانجان تولونج اجونج. وقع اختيار الباحث هذه المدرسة لتكون مكانا لأداء البحث. واسبابا اختيار هذه المدرسة مكانا للبحث هي :

١. فيها أنواع الأنشطة التعليمية الدرس اللغة العربية التي تحمل الطلاب إلى التشويق والنشاط في تعليم هذا الدرس وخاصة ما يتعلق بموضوع البحث الذي يبحث عن تعليم مهارة الكلام باستخدام الوسائل السمعية البصرية.

³ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998),h. 18

⁴ Cholid Nurbuko,dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara,2003),h. 144

٢. إن وقع المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية رجوتانجان تولونج اجونج في محل استراتيجي حيث يسهل أن تصل إليها وسائل المواصلات العامة أو العائلة.

ج. حضور الباحث

كانت الباحث صار أداة أساسية بمعنى أنها تصير ملاحظة تلاحظ الأنشطة التي وقعت طوال التعليم و أنها مقابلة تقابل المبحوث عنه حسب الأجوبة المقدمة في كل الأسئلة أو الوظيفة التي تمت إجابتها. ويناسب بقول مولونج في كتابه إن لبحث الكيفي ينقسم إلى ثلاث خطوات، وهي: الحضور إلى ميدان البحث، الخطوة للعمل في ميدان البحث، و الخطوة لتحليل الحقائق.^٥

وتشارك الباحث في هذا البحث العلمي اشتراكا فعليا في ميدان البحث لجمع الحقائق. وتكون حضور الباحث الى موضوع البحث كالملاحظة (المراقبة) التامة على مظاهر التعليم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رجوتانجان تولونج أجونج طول عملية التعليم. وفي هذا المدخل

⁵Ibid, h.82

الكيفي، تترل الباحث متزلة جامعة الحقائق في ميدان البحث، فتستفيد الباحث أدوات الكتابة مثل القلم والكراسات كأدوات لكتابة الحقائق.

وكان دور الباحث في هذا البحث كملاحظة المشتركة أو الملاحظة التامة. وبجانب حضور الباحث التي يعرفها المبحوث عنه، فتقوم أيضا بجمع الحقائق و تحليلها و تقديم نتائج البحث. والعملية في جمع الحقائق مشتركة سلبية

(*passive participant observer*) أي تحضر الباحث إلى مكان أنشطة المبحوث عنه و لكنها لا تشترك في تلك الأنشطة.

في هذا البحث تقوم الباحث بالمقابلة مع المتعلمين، و التلاميذ لجمع الحقائق المتعلقة بمظاهر تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية رجوتانجان تولونج أجونج و تقوم الباحث أيضا بالمقابلة مع التلاميذ عند أوقات الراحة.

د. مصادر الحقائق

المفهوم من مصادر الحقائق في هذا البحث هي موضوع أو مصدر تحصل منه الحقائق.^٦ مصادر البيانات عند أركونط موضوع تنال منه البيانات.^٧ أو يمكن القول إن الحقائق هي البيانات عن المظاهر التي لا بد من كتابتها.^٨ و مصدر الحقائق الرئيسي في البحث الكيفي يتكون على الأشياء الملفوظة (الاقوال) و أفعال الشحص و البيانات الثانوى التي فيها الرسائل و كشف الغياب و البيانات الاحصائي التي توافق على مسائل البحث.^٩ وأما مصادر الحقائق لهذا البحث فهي نوعان:

١. مصادر الحقائق الرئيسية

إن مصادر الحقائق الرئيسية هي الحقائق التي تحصل مباشرة من مصادر الأولى في محل البحث أو موضوع البحث. مصادر الحقائق الرئيسية هي المعلومات المحسولة من المصدر الأول من الشخص مثل حاصل المشاهدة أو الإستفتاء الذي يعمل فيه الباحث.^{١٠} أي مصادر الحقائق التي تعطي البيانات إلى جامع البيانات مباشرة.^{١١}

^٦ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), h. 172

^٧ *Ibid*, h. 129

^٨ Tanzeh, *Metode Penelitian...*, h.26

^٩ Moleong, *Metodologi Penelitian...*, h. 157

^{١٠} Husen Umar, *Metode Penelitian untuk Skripsi dan Tesis Bisnis*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2004), h. 42

^{١١} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 225

وأما الذي يكون مصادر الحقائق الرئيسية في هذا البحث فهو كمايلي:

أ) رئيس المدرسة

لنيل الحقائق عن ما يتعلق بتعليم اللغة العربية فيالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رجوتانجان تولونج أجونج و الحقائق المعاصرة عن ما يتعلق بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رجوتانجان تولونج أجونج مثل حال الأساتيد كالمعلم في هذه المدرسة و تاريخ تأسيس هذه المدرسة و غير ذلك.

ب) مدرس اللغة العربية

لنيل الحقائق عن عملية التعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رجوتانجان تولونج أجونج عامة، وتطبيق الوسائل السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام لتلاميذ الصف الحادى عشر و مشكلات التعليم و حلّها في هذه المدرسة.

ج) جميع الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رجوتانجان

تولونج أجونج لنيل الحقائق عن تطبيق الوسائل السمعية و مشكلاتها.

٢. مصادر الحقائق الثائية

كانت مصادر الحقائق الثنائي هو الحقائق التي تحصلها الباحث من غير نتيجة أعماله أو ليس من موضوع البحث مباشرة. وذلك مثل ما تحصله الباحث من شؤون الإحصاء، و البيانات و الصادات الأخرى.^{١٢}

إن مصادر الحقائق الثنائية عبارة عن الحقائق التي تحصلها فرد آخر أو من مصدرها الثاني حيث لا تحصلها الباحث مباشرة من المبحوث عنه. ويمكن أن تتكون الحقائق الثنائية من الوثيقة، والشكوات، والأرشيف للأنشطة التي تمكن للباحث استخدامها ثم يعالجها ويطالعها.

٥. طريقة الجميع الحقائق

جمع الحقائق هو الإجراء النظامي و المستوى لنيل الحقائق.^{١٣} و استعملت الباحث في هذا البحث العلمي ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق فهي:

١. طريقة الملاحظة

تعني بالملاحظة هي خبرات وأنشطة الباحث عن طريق منتظم نحو المظاهر البارزة في موضوع البحث (المبحوث عنه).^{١٤} ومعنى طريقة

¹²Ibid, h. 62

¹³ Mohamad Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988, cet. 3), h. 211

الملاحظة هي الطريقة المستعملة في جميع الحقائق بوسيلة لملاحظة. ورأى أن طريقة الملاحظة مستعملة لاطلاع الحقائق من مصادرها التي تتمثل في الوقائق والمحلات أو الأمكنة والأشياء والصور والسجلات.^{١٥} إن طريقة الملاحظة في هذا البحث العلمي قد إستعملها الباحث لنيل الحقائق الموجودة في ميدان الباحث المتعلقة في استخدام طريقة السمعية البصرية في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية رجوتانجان تولونج اجونج. وهذه الملاحظة تسير بطريقة منتظمة ومقتصدة بالأدوات البصرية على المظاهر الواقعة. وأما الأدوات التي يستعملها الباحث فهي الإرشاد للمشاهدة.

٢. المقابلة

هي احدى الطرق للحصول على جميع الحقائق بوسيلة محدثة ومحورة مع موضوع البحث. وهذه الطريقة تقع بين السائل (الباحث) والمجوب.^{١٦} وبناء على البيان السابق ان الباحث تستعمل المقابلة الحرة الموجهة، حيث للباحث حرية في تقديم الأسئلة المتعلقة بمسائل البحث مع التمسك

¹⁴ Amirul Hadi dan Haryono, *Metodologi Penelitian 2* ,(Bandung: Pustaka Setia, 1998),h.129

¹⁵ Sutopo, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Surakarta: Sebelas Maret University Press, 2002),h.6

¹⁶ Mardalis, *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta:Bumi Aksara,1999), h. 64

بإرشادات المقابلة. وتجرى المقابلة في هذا البحث عن الطريق التساؤل إلى
 رأس المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية رجوتانجان تولونج اجونج,
 وبعض المعلمين لتدقيق المعلومات المحصولة من طريق جميع الحقائق
 الأخرى. وهذه الطريقة (المقابلة) تستعمل قصداً إلى نيل الحقائق عن تعليم
 مهارة الكلام التي تستوفي الشروط للحصول على أغراض التعليم, والعوامل
 والعائقة في تعليم مهارة الكلام كالوسيلة التعليمية لتدريس العربية لترقية
 رغبة الطلاب في تدريس اللغة العربية وللحصول على الحقائق المتعلقة
 بالتاريخ عن تأسيس في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية رجوتانجان
 تولونج اجونج وتطورها إلى اليوم.

٣. الوثيقة

هي كل المادة المكتوبة أو فلم الحقائق.^{١٧} ومعنى الوثيقة في القاموس
 الأندونيسي هو: الجمع أو عطاء البرهان أو البيئات (الصور, النقل,
 قطعات الجريدة, والمراجع الأخرى), والجمع, وحفظ المعلومات المتعلقة
 بالعلوم.^{١٨} والحقائق الموجود من الوثيقة منها : للرسائل الرسمية و

¹⁷ Arikunto, *Prosedur ...*, h.236

¹⁸ Ananda Santoso dan S.Priyanto, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia SLTP, SMU, dan Umum*, (Surabaya: Kartika, 1995), h.66

الكتب والدفاتر والمجلات والمخطوطة والدفتر النتائج والجدوال العمل وغيرها, تعليم مهارة الكلام باستخدام الوسائل السمعية البصرية لطلاب في صف الحادي عشر من قسم العلوم الطبيعية بالمدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية رجوتانجان تولونج اجونج.

وجب أن يهتم كل الواجب بالمراجعة العلمية, وانشطة في الاطلاع على هذه المراجعة مهمة. والادوات المستعملة هي ارشادات للوثيقة.

و. طريقة تحليل الحقائق

المراد بتحليل الحقائق هو عمليات في مطالعة الحقائق وترتيبها وجميعها غرضاً إلى تأليف الافتراض العملي وحمله إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث.^{١٩} رأى أن عملية تحليل الحقائق تبدأ باطلاق جميع الحقائق المحسولة من عدة المصادر مثل المقابلة, والمشاهدة, ومذكرات الميدان, ووثيقة الفرد, والوثيقة الرسمية, والرسوم, والصور, وغيرها.^{٢٠}

¹⁹ Muhammad Tholchah Hasan dkk, *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang:Visipress Offset, 2003), h.162

²⁰ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002),h. 190

وكانت الحقائق المحصولة من نتيجة الملاحظة على أنشطة المعلمين و
تحلل عن طريق وصفي كفي أي تصنيف الحقائق المجموعة مناسبا بأنشطة
المعلمين التي تعد من النشاط المتعلق بتعليم مهارة الكلام كالوسيلة التعليمية.
وكذ لك يقوم الباحث بتحليل الحقائق المحصولة من المقابلة والوثيقة
عن طريق وصفي كفي حيث يرجى أن يتمكن لتتائج هذا التحليل من
تصوير الأ حوال الجارية في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية رجوتانجان
تولونج اجونج.

ز. تفتيش صحة الحقائق

ولأحفظ صحة الحقائق في هذا البحث, فتستعمل درجة الصدق
والظبط. ودرجة الصدق المستعملة في هذا البحث تتكون من ثلاثة طرق عشر
طرق حيث يطورها مولونج, وهي: المثابرة على الملاحظة, المقارنة بين نتائج
الحقائق, تفتيش الرفاق الباحثين.²¹

(١) المثابرة على الملاحظة

²¹ Ibid,h.175

ويمكن ان تكون مثابرة الملا حظة عن طريق قيام الباحث بالملا حظة بكل دقة, مرتبة, ومتواصلة طول عملية البحث. وتجري هذه الأنشطة بأداء المقابلة الفعالية والاشتراكية حتى يتمكن الاجتناب من أمور غير مرغوبة (مثل الكذب, الاختلاس, والتصانع).

(٢) المقارنة بين نتائج

وأما المقارنة بين الحقائق فهي طريقة تفتيش صحة الحقائق التي تستفيد الأمر الآخر خارج الحقائق لأجل تفتيش صحتها أو مقارنتها. وتجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين نتائج المقابلة ونتائج المشاهدة.

(٣) تفتيش الرفاق الباحثين

والمراد بتفتيش الرفاق الباحثين عنهم هو أداء المناقشة عن عملية البحث ونتائجه مع مشرف البحث أو مع الأصدقاء والصادقات الذين يتعملون في قسم التربية من شعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج حيث يقومون أيضا بالبحث الكيفي. ويقوم

الباحث بهذا كله, رجاء تحصل على الإقتراحات سواء من جانب منهج البحث أو ما يتعلق بمسائل البحث.

ح. خطوة البحث

١. الإستعداد

أ) يزور الباحث إلى مكان البحث وهو المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية

لتلاحظ أحوال المدرّس و الطلاب هناك

ب) يحضر الباحث إلى المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية لطلب الإستئذان

في أداء بحث العلمي هناك

ج) يعطي الباحث الرسالة الإستئذاني من الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج

أكونج

٢. يستعدّ الباحث إطار البحث

يستعدّ الباحث البحث العلمي بأداء المقابلة مع بعض الأساتيد و الطلاب

لصفّ الحاد عشر

٣. جميع الحقائق

في هذه الخطوة، يجمع الباحث الحقائق المحتاجة من مكان البحث إما الوثيقة أو الملاحظة في عملية التعليم

٤. الإختتام

يطلب الباحث رسالة التقرير من رئيس المدرسة التي تبين أن الباحث قد قام البحث في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية رجوتانجان تولونج اجونج.